

العنوان الرئيسي

قطر للتأمين (QIC) تحقق صافي ربح قوي قدره 365 مليون ريال قطري في النصف الأول من عام 2026، مستوعبةً أثر النزاع الجيوسياسي الإقليمي، مع نمو الإيرادات وارتفاع دخل الاستثمار كركيزتين للأرباح.

العنوان الفرعي: ارتفعت إيرادات التأمين بنسبة 15% لتبلغ 4.8 مليار ريال قطري، ونما إجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة 4.3% ليبلغ 5.9 مليار ريال قطري، وارتفع دخل الاستثمار بنسبة 2.8% ليبلغ 477 مليون ريال قطري، مما حافظ على ربحية قطر للتأمين مستقرة إلى حد كبير، في حين عكست نتيجة خدمات التأمين الاحتياطات المرتبطة بالنزاع فيما ظل رأس مال قطر للتأمين ومركزها المالي قوي وثابت.

أبرز المؤشرات المالية — النصف الأول 2026 (الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2026)

- إيرادات التأمين: 4.8 مليار ريال قطري
- إجمالي الأقساط المكتتبة: 5.9 مليار ريال قطري
- نتيجة خدمات التأمين: 202 مليون ريال قطري
- دخل الاستثمار: 477 مليون ريال قطري
- عائد الاستثمار: 5.3%
- صافي الربح: 365 مليون ريال قطري
- صافي الربح العائد إلى مساهمي الشركة: 354 مليون ريال قطري
- ربحية السهم: 0.076 ريال قطري

الدوحة، 12 أغسطس 2025 – أعلنت قطر للتأمين (QIC)، الشركة الرائدة في مجال التأمين في قطر وإحدى أكبر شركات التأمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن أداء قوي للنصف الأول من عام 2026، بصافي ربح قدره 365 مليون ريال قطري. جاء ذلك عقب اجتماع مجلس الإدارة الذي عقد بتاريخ 11 أغسطس 2026، برئاسة سعادة الشيخ حمد بن فيصل بن ثاني جاسم آل ثاني، رئيس مجلس إدارة المجموعة، والذي أقر خلاله النتائج المالية للنصف الأول.

وقد استوعبت قطر للتأمين أثر نزاع جيوسياسي إقليمي استثنائي يجري حالياً، وهو حدث غير مسبوق في التاريخ القريب للقطاع التأميني، مع الحفاظ على أرباحها عند مستوى مقارب لأرباح الفترة المماثلة من العام السابق، وتعكس هذه النتيجة قوة وتنوع محفظة الاكتتاب لدى قطر للتأمين، وجودة مركزها المالي واحتياطياتها، وإطار إدارة مخاطر منضبط مُصمَّم للصمود في مواجهة صدمات من هذا النوع تحديداً، وقد أدى النمو الكبير في إيرادات التأمين، بارتفاع 15% ليبلغ 4.8 مليار ريال قطري، إلى جانب استمرار نمو الأقساط وارتفاع دخل الاستثمار بنسبة 2.8% ليبلغ 477 مليون ريال قطري، إلى تجاوز الضغط الذي فرضه النزاع على نتيجة خدمات التأمين، بما يؤكد مرونة قاعدة أرباح قطر للتأمين المتنوعة.

وقد تراجعت نتيجة خدمات التأمين إلى 202 مليون ريال قطري، حاملةً أثر الاحتياطي المرتبطة بالنزاع، في حين دعم النمو المنضبط في الأسواق الأساسية لقطر للتأمين الإيرادات، وبلغ صافي الربح العائد إلى مساهمي الشركة 354 مليون ريال قطري.

قال الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني، رئيس مجلس الإدارة: «تعكس هذه النتائج القوة والمرونة اللتين تُميزان قطر للتأمين. فحتى في مواجهة هذا الحدث الاستثنائي، حافظت قطر للتأمين على قيمة مساهمها، وعلى مركز رأسمالي قوي، وواصلت المضي في أولوياتها الاستراتيجية، ووثق مجلس الإدارة بأن امتياز قطر للتأمين المتنوع، وإدارتها الحصيفة للمخاطر، واستراتيجيتها الواضحة، ستستمر في تحقيق قيمة طويلة الأجل لمساهمينها.»

وأكد سعادة الشيخ حمد بن فيصل آل ثاني أن قطر للتأمين تواصل التزامها الراسخ بتعزيز العائد على السهم ودعم مسيرة نمو الاقتصاد الوطني في مختلف قطاعاته، مشدداً على أن نمو المجموعة مستمر بثبات من خلال تنفيذ الاستراتيجية التي أقرها مجلس الإدارة، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030 وتحت القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، أمير البلاد المفدى – حفظه الله.

وقال السيد سالم المناعي، الرئيس التنفيذي للمجموعة: «لقد اختبر النصف الأول من عام 2026 قطاعنا بحدث جيوسياسي استثنائي، وقد واجهته قطر للتأمين من موقع قوة تشغيلية، فقد مكّنتنا الاكتتاب المنضبط ومحفظة استثمارية عالية الجودة من استيعاب الأثر على نتيجة خدمات التأمين لدينا، مع الاستمرار في تنمية إيرادات التأمين وإجمالي الأقساط المكتتبة، وزيادة دخل الاستثمار، ونحتفظ باحتياطيات قوية وكافية وفقاً للتقديرات الاكتوارية، وأكد أن قطر للتأمين تتمتع بملاءة رأسمالية قوية، وتمضي قدماً في تنفيذ أولوياتنا الاستراتيجية وفق الخطة، بما في ذلك مواصلة توسيع منظومتنا الرقمية وامتيازنا الدولي. وتبقى أولويتنا ثابتة: من حيث جودة الاكتتاب وربحية محفظتنا.»

الأداء المالي

الإيرادات. ارتفعت إيرادات التأمين بنسبة 15% لتبلغ 4.8 مليار ريال قطري في النصف الأول من عام 2026، انعكاساً للنمو المكتسب لمحفظة الأعمال السارية لقطر للتأمين. أما إجمالي الأقساط المكتتبة فقد ارتفع بنسبة 4.3% ليلبلغ 5.9 مليار ريال قطري، مدعوماً بنمو انتقائي عبر محافظ قطر للتأمين المحلية والإقليمية والدولية، تحقق مع الحفاظ على انضباط الاكتتاب في ظل سوق إعادة تأمين عالمي يشهد انخفاض في الأسعار.

الاكتتاب. بلغت نتيجة خدمات التأمين 202 مليون ريال قطري، بانخفاض 8.4% عن الفترة المماثلة من العام السابق. ويعود هذا الانخفاض إلى الاحتياطي المرتبطة بالنزاع الجيوسياسي الإقليمي، والتي تم تناولها بشكل منفصل أدناه.

الاستثمارات. ارتفع دخل الاستثمار بنسبة 2.8% ليلبلغ 477 مليون ريال قطري، مدعوماً بتمركز قطر للتأمين خلال فترة من تغير أسعار الفائدة العالمية. وبلغ عائد الاستثمار 5.3%.

الربحية. بلغ صافي الربح 365 مليون ريال قطري، وبلغ صافي الربح العائد إلى مساهمي الشركة 354 مليون ريال قطري، وكلاهما أدنى قليلاً من الفترة المماثلة من العام السابق، إذ تجاوز الضغط المرتبط بالنزاع على الاكتتاب المكاسب المتحققة في الأقساط ودخل الاستثمار. وبلغت ربحية السهم 0.076 ريال قطري.

أثر النزاع الجيوسياسي الإقليمي

عكست نتيجة خدمات التأمين لدى قطر للتأمين خلال الفترة تصاعد النزاع بين الولايات المتحدة وإيران، وهو أحد أبرز الأحداث التي شهدتها سوق التأمين خلال الفترة، وتركز الأثر في العمليات الدولية لقطر للتأمين، ونشأ بصفة رئيسية عن خطوط التأمين المتخصصة المكتتبه في الأسواق الدولية، بما في ذلك تغطيات الحرب والإرهاب والعنف السياسي وفروع التأمين البحري المرتبطة بها، وقد عززت قطر للتأمين احتياطاتها على غرار نظرائها في السوق العالمي الذين عززوا احتياطاتهم للنزاع بالمثل، وتبقى الخسائر النهائية عرضة لعدم اليقين مع تطوّر الأوضاع والمطالبات، وتواصل قطر للتأمين متابعة الوضع عن كثب، وباستبعاد أثر هذا الحدث، ظل الأداء الاكتتابي الأساسي لقطر للتأمين قوياً، مع انحصار تراجع نتيجة خدمات التأمين بالكامل في أثر النزاع.

رأس المال والملاءة المالية

حافظت قطر للتأمين على مركز قوي لرأس المال والملاءة المالية خلال النصف الأول، وتواصل قوة رأس مال قطر للتأمين دعم تصنيفات قوتها المالية وقدرتها على الاكتتاب خلال فترات ارتفاع حالة عدم اليقين الجيوسياسي والسوقي.

أبرز المستجدات التجارية والاستراتيجية

حظيت قوة العلامة التجارية لقطر للتأمين وامتيازها باعتراف خارجي خلال الفترة. فقد رفعت «براند فاينانس» تصنيف العلامة التجارية للشركة إلى AA- من A- في تقريرها لعام 2026، مستندةً إلى أداء قطر للتأمين الاكتتابي، وإدارتها المنضبطة للمحفظة، والنمو عبر أسواقها الإقليمية والدولية الأساسية، وتركيزها على الابتكار الرقمي والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية. كما حافظت قطر للتأمين على مكانتها ضمن أقوى 10 علامات تجارية قطرية، ولا تزال قطر للتأمين التأمين الوحيدة المدرجة في هذا التصنيف.

وواصلت قطر للتأمين توسيع منظومتها الرقمية فخلال النصف، فوسّعت تطبيق QIC بحلول سفر جديدة، من بينها تحويل نقاط الولاء «Coins» إلى أميال «أفيوس» في برنامج امتياز نادي الخطوط الجوية القطرية، وإمكانية استخدام نقاط «Coins» لسداد جزء من أقساط تأمين السفر، وميزتي الفنادق والتقويم الجديدتين، إلى جانب شراكة مع «Ooredoo» لتوفير شرائح eSIM مجانية لمشتري التأمين الصحي الإلزامي للزائرين، وتجاوز برنامج الولاء «Coins» ٣٠٠ مليون نقطة مكتسبة في عامه الأول، وحصلت قطر للتأمين على لقب «شركة التأمين الرقمية للعام» وجائزة «أفضل تطبيق تأمين» ضمن جوائز قطر في حفل The Asset Triple A لجوائز التمويل الرقمي 2026.

وتعبيراً عن استثمارها في الكفاءات الوطنية واستراتيجيتها في الذكاء الاصطناعي، أطلقت قطر للتأمين أول برنامج تدريب صيفي في الذكاء الاصطناعي لطلبة الجامعات، وهو مبادرة هي الأولى من نوعها في قطاع التأمين الإقليمي، كما نالت قطر للتأمين لقب «شركة التأمين للعام» في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن جوائز MENA II لعام 2026.

البيئة التشغيلية

حققت قطر للتأمين أرباح النصف الأول في ظل ظروف عالمية متباينة ، فقد استمر انخفاض أسعار إعادة التأمين عبر معظم خطوط التأمين خلال تجديرات يناير ومنتصف العام، مع تجاوز رأس المال التقليدي والبدل القياسي حجم الطلب، في حين شهدت خطوط التأمين المتخصصة المعرضة للحرب زيادةً حادةً في الأسعار عقب النزاع الجيوسياسي الإقليمي ، وواصلت الجهات الرقابية في دول مجلس التعاون الخليجي تحديث قطاع التأمين، مع إدخال الكويت متطلبات حدٍّ أدنى لتصنيف القوة المالية ، ويصبّ هذا التوجه نحو معايير أقوى لرأس المال والتصنيف في مصلحة شركات التأمين ذات الملاءة القوية والتصنيف المرتفع مثل قطر للتأمين أينما تنافست ، وظلت أسعار الفائدة مستقرة إلى حد كبير، مع إبقاء البنوك المركزية الكبرى على سياساتها أو تشديدها بشكل طفيف خلال الفترة.

النظرة المستقبلية

تدخل قطر للتأمين النصف الثاني من عام 2026 بقوة مستمدة من رأس المال والمركز المالي ، وباستمرار الزخم في قاعدة أقساطها وامتيازها الرقمي ، وفي حين تبقى قطر للتأمين متيقظة لمسار النزاع الجيوسياسي الإقليمي ولظروف انخفاض أسعار إعادة التأمين ، فإن انضباطها الاكتتابي ومحفظتها المتنوعة وقوة رأس مالها تؤهلها لمواصلة خلق القيمة للمساهمين والعملاء.